

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-53 من 19-التقوى ومجالاتها \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله معز من اطاعه هو اتقاه ومذل من خالف امره وعصاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا نعبد الا - 00:00:00

فاياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه من والاه سلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وهذه كلمة جامعة تقوى الله تجمع كل خصال الخير والبر والاحسان - 00:00:20

امر الله بها الاولين والآخرين. قال سبحانه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وامر بها جميع الناس. يا ايها الناس اتقوا ربكم وامر بها المؤمنين - 00:00:47

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وامر بها كل مؤمن في خاصة نفسه ومجالات التقوى كثيرة تشمل كل - 00:01:07

حياة الانسان مع ربه ومع نفسه ومع اهله ومع الناس كافة. عليه ان الله سبحانه وتعالى في كل احواله والتقوى معناها ان تتخذ وقاية تقيك من عذاب الله ومن غضبه بفعل او امره وترك نواهيه فتفعل ما امرك الله به رجاء - 00:01:27

ثوابه وتترك ما نهاك الله عنه تخاف عقابه. هذه هي التقوى لانها تقي من عذاب بالله وتقي من من الشرور كلها ومجالاتها كثيرة. فيتقي ربه فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى بفعل او امره وترك نواهيه فتوحيدة واخلاص العبادة له - 00:01:57

تقوى يتقي ربه في ذلك ويؤدي عبادة الله سبحانه وتعالى كما امره الله لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتقي ربه في في اهله قوا انفسكم واهليكم نارا. اتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - 00:02:27

وتقوى الله في النساء المحافظة عليهن ورعايتهن وتولي شؤونهن فيما لا اي يستطعن مباشرته من الاشياء فوليهما يقوم عليها الرجال قوامون على النساء بما فضل به بعضهم على بعض. فلا تترك المرأة لحريتها تضر نفسها وتضر - 00:02:57

وتضر المجتمع كله. فانها فتنة فتنة لوليها وفتنة للمجتمع قل له تجب المحافظة عليها. قال صلى الله عليه وسلم في خطبة عرفة استوصوا بالنساء خيرا الاستيضا بالنساء خيرا باعطائهن حقوقهن التي شرعها الله لهن وبمنعهن - 00:03:27

مما يخل بدينهن وشرفهن. فلا تترك المرأة ولهذا جعل الله عليها الولاية الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وكذلك تتقي الله في كل عمل تؤديه تتقي تتقي الله في طهارتك من الحدث الاكبر والاصغر - 00:03:57

تتطهر للصلاة تتقي الله في صلاتك تؤديها على الوجه المطلوب. كما امرك الله تتقي الله في كل امور دينك بان تقيم الدين لله عز وجل. تتقي الله في معاملتك. تتجنب - 00:04:27

حرام والمكاسب المحرمة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ذروا ما بقي من الربا لكم في ذمم الناس. وان كانوا اغنياء فلا تأخذ منهم الربا - 00:04:47

وخذ رأس ما لك ان تبتم فلکم رؤوس اموالکم. لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان المدين معسرا لا يستطيع السداد فامهله حتى يستطيع. او خفض عنه الدين او اعفه من الدين كله. وان تصدقوا - 00:05:07

ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم. ان كنتم تعلمون اتق الله في معاملاته فلا يتعامل بالمعاملات المحرمة ولا

يجاري الناس. لا يبيع المحرمات والخبائث والمسكرات والمخدرات لا يبيع الصور المحرمة لا يبيع الا ما احل الله بيع - 00:05:29

اهو واحل الله البيع وحرم الربا يتقي الله في معاملاته مع الناس وفي معاملاته في البضائع التي يجوز الاتجار بها والتي لا يجوز

الاتجار بها يستشعر تقوى الله في كل شيء - 00:05:59

من شؤونه يتقي الله في اخلاقه ومظهره ومخبره فيلتزم بالاداب الشرعية لا يحلق لحيته ولا يوفر شاربه وانما يعمل بالسنة. اتق الله في لباسه فلا يسبل الثياب ولا يتشبه بالكفار او يلبس ملابس النساء. يتقي الله في مأكله ومشربه. فلا يأكل الحرام

- 00:06:19

ولا يشرب الحرام لا يدخل جوفه الحرام. فان كل كل جسم نبت من السحت. فالنار اولى به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يتق

الله في اولاده فلا يضيعهم ولا يضيعهم ولا يهملهم امانة - 00:06:51

في عنقه رعية تحت ولايته. ايقوم عليهم ويربهم ويتعهدهم. ويحافظ عليهم من خصوصاً في مواطن الفتن. يحافظ على اولاده

فانهم امانة في عنقه. وهو راع عليهم كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته. ولا يترك تربية اولاده للخديمين والخديمات - 00:07:11

او دور الرعاية ويشرح هو ولا يدري عن شيء يتابع الدنيا والمعاملات والتجارة ولا يدري عن اولاده ابد الا انه يوفر لهم الطعام

والشراب فقط واللباس. يعطيهم السيارات ويظن ان هذا يكفي لا حقهم عليك في امور دينهم الزم من تربيتهم - 00:07:41

التربية البدنية التي قد تضرهم ولا تنفعهم. فيحافظ على اولاده. يتقي الله في ذلك يتقي الله في كل شؤونه. قال وكذلك يتقي الله

في اي مكان كان. مع الناس او خاليا عن - 00:08:11

الناس او في بر او بحر او جو يتقي الله قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع سنة الحسنه وخالق الناس بخلق حسن.

يتقي الله مع الناس ومع اخوانه لا يظلمهم ولا - 00:08:31

اسيئوا اليهم يتقي الله في مقاله وكلامه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سديدا فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. يتقي الله في كل

تصرفاته وتقلبه فيفعل ما احل الله له ويتجنب ما حرم الله عليه. يتقي الله في مجتمعه - 00:08:51

فيقوم بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا مما اوجبه الله على المسلم الا يقتصر على نفسه بل يوجه

اخوانه بالنصيحة والملاحظة ولا يتركهم فيما هم عليه ويقول انا ما علي هذا على الهيئة او على فلان او علان. من رأى - 00:09:21

منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا من امانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

امانة في ذمتك تقوم بما تستطيع منها وتبرئ ذمتك - 00:09:52

فعليك ان ان تتقي الله في كل مجال وفي كل تصرف وفي كل عبادة تعبد الله بها ان تتقي الله حق التقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:10:12

فاتقوا الله ما استطعتم. فمن اتقى الله حسب استطاعته ومقدرته. فقد اتقى الله حق تقاته والا فتقوى الله حق تقاته لا يطيقها احد الا

الافراد الخواص من الناس. لكن اذا اتقى الله حسب استطاعته - 00:10:32

فقد ادى ما عليه فاتقوا الله عباد الله في كل اموركم راقبوا الله سبحانه وتعالى في كل تصرفاتكم اتقوا الله في انفسكم واتقوا الله في

اولادكم وفي بيوتكم وفي نساءكم - 00:10:58

اتقوا الله في تجارتكم ومكاسبكم اتقوا الله في كل تقلباتكم وتصرفاتكم فانكم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى. ومحاسبون

ومجزيون ان اهلست فلساً بمهملاً فاتق الله في نفسك واتق الله في كل ما امرت ان تتقيه وتتجنبه - 00:11:21

تجنب المحرمات هذا توقيها وتفعل الواجبات وتؤديها هذه تقوى الله في الاعمال تتقي الله في كل شؤون حياتك وفي كل ما ولاك الله

عليه اتقوا النار التي اعدت للكافرين اتقوا الله باجتنب ما ما يدخلكم النار تجنبوه - 00:11:54

فان النار محفوفة بالشهوات والجنة محفوفة بالمكاهل لن تحصلوا على الجنة الا بتقوى الله اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين. وهي

محفوفة بالشهوات والجنة محفوفة بالمكاهل. فعليك ان تتقي الله في طلب الجنة. وانجاء نفسك من النار - 00:12:29

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله

بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان - [00:13:00](#)

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعظيما لشأنه - [00:13:25](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس هناك فئة او كثير من الناس يشتمز ويغضب اذا قيل له اتق الله - [00:13:52](#)

ويظن انك تنتقده ولا يعلم انك تنصحه وانك تريد له الخير ومن الناس من من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه مظهره طيب ولكن - [00:14:23](#)

مخبره خبيث ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام لا يتحاشى الكلام السيئ ولا يتحاشى اللغو والشتم والسباب واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم - [00:14:50](#)

ولا بنس المهاد الم يعلم ان الله امر رسوله بالتقوى؟ وهو اتقى الناس عليه الصلاة والسلام قال يا ايها النبي اتق الله فكيف يأنف المسلم اذا قيل له اتق الله عليه ان يتقي الله وان - [00:15:15](#)

يتفحص اعماله وتصرفاته فيعدل ما كان منها من سيئ وعليه ان يشكر للناصح ويدعو له ولكن مع العلم ان النصيحة والامر بتقوى الله لا تكونوا علانية عند الناس بل تكون بين الناصح والمنصوح يكون سرية. فان هذا ادعى للقبول - [00:15:39](#)

واوصل للنصيحة قد تأخذ العزة بالاثم اذا جاهره بذلك ولكنه لو اسر له فيما بينه وبينه لكان ذلك ادعى للقبول واخلص في النصيحة واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:16:39](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد البشير النذير الذي بلغ البلاغ المبين ونصح امته وادى ما ارسله الله اليه وبلغ ما ارسله ما ارسله الله به الى امته. فصلوات الله وسلامه - [00:17:03](#)

عليه دائما وابدا وعلى اله واصحابه خصوصا الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين - [00:17:28](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم كف عنا عدوان المعتدين. وشر والمفسدين. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم - [00:17:54](#)

اللهم لا تسلطهم علينا بذنوبنا وسيئاتنا فكثير من الناس انما يلوم الكفار ويلقي ويلعن الكفار ويسب الكفار. ولكنه لا ينظر في ما له وينظر ما الذي سلط الكفار عليه عليه ان يصلح نفسه - [00:18:26](#)

ويصلح مجتمعه حسب مقدرته ويعلم ان الكفار ما تسلطوا عليه الا عقوبة له. وبسبب ذنوبه. ولو ان المسلمين اصلحوا احوالهم واقاموا دينهم وحكموا بشرع الله لما تسلط عليهم الكفار لاذل الله الكفار - [00:18:50](#)

كما حصل لصدر هذه الامة انها انتصرت على اهل الارض وسلبت الممالك الكبار لان لانهم قاموا بما بما اوجب الله عليهم نحو انفسهم فاصلحوا احوالهم وانفسهم اولاً واجاهدوا انفسهم اولاً - [00:19:17](#)

ثم جاهدوا الكفار والمنافقين. فلذلك نصرهم الله واعزهم الله وخذل اعداءهم اللهم احفظ امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا. اللهم امنا في دورنا. واصلح ولادة امورنا اللهم كف عنا بأس الذين كفروا - [00:19:42](#)

فانت اشد بأسا واشد تنكيلا. اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم ردهم الى الدين ردا حميدا حتى ينتصروا على عدوهم ويحموا بلادهم انك على كل شيء قدير عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم - [00:20:07](#)

تذكرون واطفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله
يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ذكر الله اكبر والله - [00:20:38](#)